

**أثر برنامج إرشادي مقترح مستند إلى نظرية الإرشاد بالواقع****أ.م.د. ميثم عبد الكاظم هاشم****methamhashim835@gmail.com****07711137371****زهراء حسين مسلم****amamwry156@gmail.com****07728636225****مستخلص البحث:**

يستهدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي مستند إلى الإرشاد بالواقع لتنمية قوة الإرادة لدى طلبة الجامعة، ولغرض التحقق من هذا الهدف استنبط الباحثان الفرضيات الصفرية التالية:

- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق أسلوب الإرشاد الواقعي وفق مقياس قوة الإرادة.
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وفق مقياس قوة الإرادة.
- ج- حجم الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) في المتغير التابع (قوة الإرادة) لدى طلبة الجامعة.

ويتحدد البحث الحالي بطلبة كليات الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية من الذكور والإناث للعام الدراسي 2020-2021

واستعمل الباحثان المنهج شبه التجريبي ، واختيار تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي لمعرفة تأثير المتغير المستقل على التابع بمقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس قوة الإرادة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، أي لصالح الاختبار البعدي مما يعني ان البرنامج المستعمل في البحث الحالي اثر في تنمية قوة الإرادة ، اما الفرضية الثانية فقد أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس قوة الإرادة البعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، وبينت نتائج الفرضية الثالثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اثر البرنامج الإرشادي المستند إلى الإرشاد بالواقع الذي يحدثه المتغير المستقل في مستوى المتغير التابع في قوة الإرادة ، وذكر الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

**مشكلة البحث :**

تهتم معظم جامعات العالم بتهيئة البرامج الإرشادية ذات الطابع النفسي والاجتماعي لتسهيل عملية التوافق لديهم وذلك من خلال إعدادهم وتأهيلهم علمياً وتنمية مواهبهم وإطلاق قدراتهم الإبداعية واستغلال إرادتهم القوية في تغيير الواقع للأفضل، كما أن التعليم الجامعي يسهم بدرجة كبيرة في النمو العقلي والأخلاقي والتربوي والاجتماعي وتطوير مهاراتهم الشخصية، لذلك فإن تمتع طلبة الجامعة بالصحة النفسية وخلو شخصياتهم من الأضطرابات السلوكية التي قد تعيق توافقتهم في الحياة، تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة أحداثها بجرأه وشجاعة وأكثر تأكيداً لطاقتهم الخلاقة بأستخدام أساليب حياة يقبلها المجتمع تسهم في توازنهم واستقرارهم النفسي وتحقق أهدافهم في الحياة

(برياف، 1986: 55)

ويرى الباحثان ان للبحث الحالي حاجة ملحة في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من خلال اعداد برنامج ارشادي يمكن من خلاله السعي لايجاد قوة ارادة دافعة لتعزيز السمات النفسية والشخصية وتحقيق النمو في قدرات طلبة الجامعة.

كما انه على حد علم الباحثان بعد البحث والتقصي الدقيق لم يتم العثور على دراسة هدفها بناء برنامج ارشادي لتنمية مفهوم قوة الارادة ، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن التساؤل الاتي (هل للبرنامج الارشادي المقترح اثر في تنمية قوة الارادة لدى طلبة الجامعة...؟).

#### أهمية البحث:

يعد الإرشاد النفسي من أهم الخدمات التي يحتاجها الفرد في مراحل حياته، اذ يمر جميع الأفراد بصعوبات وأوقات انتقالية مهمة خلال حياتهم، ويركز دور الإرشاد في هذه الأوقات على مساعدة الفرد على العيش بهدوء وتحقيق التوازن النفسي بعيداً عن الإحباط والتوتر والاكنتاب (أبو زعزع، 2009: 12)، فالإرشاد في عصرنا من الخدمات التربوية المهمة، فهو لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة، بل امتد ليشمل جميع جوانب الحياة و خدم الارشاد المجتمع نفسياً و مهنيًا واجتماعياً وثقافياً وأسرياً لأنه عملية إنسانية تهدف إلى مساعدة الفرد على تحقيق السعادة والوصول إلى مستوى ممكن من الصحة النفسية من خلال التخلص من الضغوط (الرشيدي، والسهل، 2000: 78)

تسعى خدمات الإرشاد النفسي إلى تشجيع الفرد على معرفة قدراته وإمكانياته والوصول إلى أقصى درجات الفعالية حتى يتمكن من توظيف خبراته والاستفادة من فرص الحياة الحقيقية إضافة إلى ذلك تهدف عملية الإرشاد إلى تطوير مفهوم إيجابي للذات، وهو حجر الزاوية في شخصية الإنسان، وتحقيق التوافق النفسي والتوازن بين الفرد وبيئته (زهران، 1998: 35)

فالاهتمام بالإرشاد النفسي و التربوي في المؤسسات التربوية والتعليمية اصبح ضروريا لأن الخدمات الإرشادية تعمل على تحقيق الذات للفرد واكتساب الممارسات والمفاهيم العقلية التي تعمل على استمرار العملية التعليمية وتنمية الثقة بالنفس. (العيسوي ، 2000: 54)

تهتم معظم جامعات العالم بإعداد برامج إرشادية ذات طبيعة نفسية واجتماعية وواقعية لتسهيل عملية التوافق لهم، من خلال إعدادهم وتأهيلهم علمياً، وتنمية مواهبهم، وإطلاق العنان لقدراتهم الإبداعية، واستغلال إرادتهم القوية لتغيير، الواقع للأفضل (أبو أسعد وعريبات، 2012: 33)

وتعتبر البرامج الارشادية في مؤسساتنا التربوية والتعليمية عنصرا مهما ومن الوسائل الضرورية في تكوين جماعة يسودها الالفة و المحبة والاحترام فضلا عن قدرتها على مساعدة الجماعة الارشادية على التخلص مما يواجهها من أزمات ومشاكل في الجوانب التي اعد لها البرنامج (الاميري ، 2001: 30) كما يهدف البرنامج الارشادي الوصول الى التوافق النفسي و الاجتماعي وتوفير الجو الملائم في البيئة و المجتمع (الحياني، 2011: 208).

وتتحقق اهداف البرنامج الارشادي في العملية الارشادية من خلال استعمال الاساليب الارشادية ومن هذه الاساليب هو اسلوب الارشاد بالواقع ل (جلاسر) الذي يركز الإرشاد فيه على تعليم الأفراد بنحو أفضل ليصبحوا فعالين أكثر لتحقيق ما يريدونه من الحياة، وإن الأفراد يستطيعون التغيير ويستطيعون أن يسلكوا بنحو يحقق أهدافهم من خلال الجلسات الارشادية (أبو أسعد، 2009: 300).

وبالتالي فإن الارشاد الواقعي يناسب الدراسة الحالية، لأنه يؤكد على معالجة الجوانب النفسية و السلوكية والواقعية التي يعاني منها الأفراد غير المتوافقين نفسياً واجتماعياً، وهي من المشاكل الخطيرة تؤثر على تماسك المجتمع ويجب معالجتها (جونسون، 1993: 18).

**هدف البحث:**

يستهدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي مستند إلى الإرشاد بالواقع لتنمية قوة الإرادة لدى طلبة الجامعة، ولغرض التحقق من هذا الهدف استنبت الباحثان الفرضيات الصفرية التالية:  
أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق أسلوب الإرشاد الواقعي وفق مقياس قوة الإرادة.  
ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وفق مقياس قوة الإرادة.  
ج- حجم الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) في المتغير التابع (قوة الإرادة) لدى طلبة الجامعة.

**حدود البحث:**

يحدد البحث الحالي بطلبة كليات الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية من الذكور والإناث للعام الدراسي 2020-2021

**تحديد المصطلحات:****البرنامج الإرشادي:**

مجموعة من الخطوات والإجراءات المحددة والمنظمة المبنية على النظرية الواقعية لـ (جلاسر) وأصولها، والتي تتضمن مجموعة من المعلومات والمهارات والأنشطة المتنوعة التي تعرض على طلاب الجامعة خلال فترة زمنية محددة الوقت بهدف مساعدتهم على تنمية قوة الإرادة من خلال تعديل سلوكياتهم واكتسابهم مهارات جديدة (الخرعان، 2011).

**الإرشاد الواقعي:****جلاسر (1965):**

طريقة إرشادية مباشرة تساعد المسترشدين على فهم الواقع الذي يعيشون فيه وتلبية احتياجاتهم بطريقة تتوافق مع الواقع وتحقق التوافق مع أنفسهم ومع المجتمع. (Glasser, 1965: 4)  
التعريف النظري تبنت الباحثة تعريف جلاسر (1965) لأسلوب الإرشاد الواقعي.  
التعريف الإجرائي لأسلوب الإرشاد الواقعي:

هي مجموعة من الأنشطة التي تقدم للمسترشدين في عدد من المواقف التعليمية على شكل جلسات إرشادية لمساعدتهم على تنمية قوة الإرادة من خلال استخدام الاستراتيجيات التالية (تقديم الموضوع، الواقع، المسؤولية، الفاعلية والمرح، إعادة التعلم، التقويم البنائي، التدريب البيئي).

**الفصل الثاني:****إطار النظري:****البرنامج الإرشادي:****خطوات التخطيط لبناء برنامج إرشادي:**

ذكر (Gamboa & Koltveitl, 1973) خطوات التخطيط لبناء برنامج إرشادي، وهي كالتالي:

1. قبل البدء، من الضروري فهم الحياة الاجتماعية وقيمها وتقاليد عاداتها.
2. فهم العلاقة الاجتماعية التي تربط الجماعات داخل المؤسسة التعليمية من جهة، وفئات المجتمع التي يأتي منها المسترشدين من جهة أخرى.
3. مراعاة الخصائص الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية لطلاب المرحلة التي يتم فيها تقديم البرنامج الإرشادي (المنسي، 2004: 116).

4. يجب أن تكون أهداف البرنامج الإرشادي واضحة وأن تكون المسارات التي تؤدي إلى تحقيقها مناسبة.
5. عقد ندوات للنقاش عند بناء البرنامج الإرشادي بمساهمة خبراء لإلقاء الضوء على الحاجات (الطيب، 1989: 87).
6. عرض خطة العمل على الخبراء لاعتمادها وإبداء آرائهم بشأنها.
7. تقويم البرنامج الإرشادي بحيث يكون المرشد النفسي على دراية بنقاط الضعف للعمل على تقييمها والتعرف على الجوانب الإيجابية لتطورها (الألوسي، 1988: 86).
- تخطيط البرنامج الإرشادي:**

التخطيط هو أحد الخصائص والمسائل الأساسية في بناء البرنامج الإرشادي حيث أن هناك عدة نماذج لتخطيط البرامج الإرشادية، وتعتمد هذه النتائج على أسس علمية مدروسة جيداً وخطوات محددة (حمد، 2013: 140)، ومن بين تلك النماذج ما يلي:

**1. أنموذج بوردرز ودروري (Borders & Drury, 1992):**

تتلخص خطواته بما يأتي:

- أ- تقرير حاجات الطلبة وتحديدتها.
- ب- كتابة أهداف البرنامج وغاياته.
- ج- صياغة عناوين الجلسات.
- د- اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها.
- هـ- تقويم مدى كفاءة البرنامج. (Borders & Dreary 1992: 487-495)

**نظرية الارشاد بالواقع Reality Counseling Theory:**

الارشاد في الواقع هي أحد الاتجاهات العقلانية الحديثة في الإرشاد النفسي، حيث أن هذه النظرية تنق بقدرة المسترشد على اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتفكير الناقد. (الزيود، 1998: 349).

طور ويليام جلاسر عام 1962 نموذج (الارشاد الواقعي) الذي يقوم على نظرية الاختيار التي تعتبر أساسية في الإرشاد النفسي، وهو من النماذج الحديثة في الإرشاد النفسي، حيث يركز على السلوك الحالي بهدف: مساعدة المسترشد في تحمل المسؤولية (Howart، 2001: 24).

يعتقد جلاسر أنه يمكن تطبيق هذه الطريقة بشكل فردي وجماعي على أي فرد يعاني من أي مشكلة نفسية في أي نسيج ثقافي و جعل النظرية قابلة للتطبيق على جميع البشر. (Corey, 2001, : 420)

يتسم الارشاد في هذه النظرية بالبساطة، حتى يستفيد منه المسترشد والغير مسترشد، ويمكن للفرد أن يتدرب عليها ويطبّقها حتى على نفسه وفق خطة منظمة لاجل إشباع حاجاته وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي وتحقيق الصحة النفسية (الحياني، 2011: 298).

هدف الإرشاد في الواقع هو تعليم المسترشدين بطريقة أفضل، ليصبحوا أكثر فاعلية في تحقيق ما يريدون من الحياة، وتتحدى النظرية بيان الحتمية، ويقول جلاسر إنه يمكن للناس أن يتغيروا ويعيشوا بطريقة أكثر فاعلية، ومن خلالها يمكنهم تحقيق أهدافهم بطريقة مميزة في بيئتهم

(Corey, 2001: 30)

**المفاهيم الأساسية للنظرية:**

1. الواقع: هي تجارب حقيقية وعاطفية في الحاضر والواقع وأن الفرد الطبيعي هو الذي يقبل الواقع الذي يعيش فيه بعيداً عن المثالية أو الخيال أو الأحلام مهما كانت الظروف المصاحبة لذلك، وان إنكار الواقع كلياً أو جزئياً يسبب اضطراباً في السلوك.

2. المسؤولية: أي ترسيخ واقع المسترشد، وهي مسؤولية الفرد في إشباع حاجاته وإشباع الحاجات المتمثلة في الحاجة إلى الأمان، والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى التقدير والذات، والحاجة الفسيولوجية، وان عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية يجعل سلوك الفرد مضطرباً.

3. الصواب والخطأ: أي قدرة الإنسان على فعل الصواب وتجنب الخطأ، وهو سلوك معياري وفق ما يمليه الدين والقوانين والأحكام السائدة في كل مجتمع، وأن احترام الفرد لها يحقق عائداً حياة اجتماعية ناجحة ومن خلال العناصر الثلاثة المذكورة أنفاً سمية هذه النظرية الارشاد بالواقع.

الصواب والخطأ Right and wrog +المسؤولية Responibitiy +الواقع Reality

4. السلوك: حيث يرى (جلاس) أن التركيز يجب أن يكون على السلوك أكثر من التركيز على العواطف لأن السلوك هو ما يمكن تفسيره يعتمد الارشاد الواقعي على أنه من الأسهل على المسترشدين التحكم في سلوكهم بدلاً من التحكم في مشاعرهم وعواطفهم.(420: 1970، Dinkmeyer).

دراسات سابقة:

### 1. دراسة (علي، 2000):

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر طريقتين إرشاديتين هما (العلاج الواقعي والعلاج التروحي في خفض مستوى الاغتراب لدى طلاب المرحلة الإعدادية في بغداد).

**العينة:** حيث تكونت عينة البحث من (36) طالباً، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات، مجموعتان تجريبية ومجموعة ضابطة.

**الادوات:** قام الباحث باستعمال مقياس الشعور بالاغتراب، ويتكون من (44) فقرة موزعة على (5) خمسة مجالات.

**النتائج:** والنتائج التي توصل إليها الباحث هي فاعلية الأساليب الإرشادية المستخدمة في تقليل مستوى الشعور بالاغتراب. (علي، 2000: 82).

### 2. دراسة (سعيد، 2001):

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية أسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

**العينة:** حيث تكونت عينة البحث من (24) طالباً في المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد تم اختيارهم عمداً.

**الادوات:** كما قام الباحث ببناء مقياس الشعور بالخجل المكون من (30) فقرة وكذلك بناء أسلوب علاجي واقعي.

**النتائج:** وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الشعور بالخجل قبل تطبيق أسلوب العلاج الواقعي وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الخجل قبل وبعد تطبيق أسلوب العلاج الواقعي. (سعيد، 2001: ب).

**الفصل الثالث:**

### اولاً: منهج البحث: Research Approaches

يعد المنهج شبه التجريبي من أهم طرق البحث العلمي ، ويعود السبب في ذلك إلى إمكانية الاعتماد على إجراء التجربة، وكذلك فحص فرضيات البحث، وبالتالي قبول أو رفض الفرضيات (عودة وملكاوي، 1992: 119). يتضمن هذا المنهج عمل الباحثان للتحكم في العامل الرئيسي (المتغير المستقل) حيث يقوم الباحثان بالتحكم فيه وتغييره بطريقة معينة لغرض تحديد تأثيره على (المتغير



التابع)، من خلال هذه الطريقة يستطيع الباحثان تحديد تأثير السبب على النتيجة وهذا ما يميز المنهج التجريبي عن باقي طرق البحث الأخرى (محبوب، 2005: 269).

### ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design:

يندرج التصميم التجريبي ضمن المنهج التجريبي، ويعني مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، نعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم نلاحظ ما يحدث وقبل إجراء أي دراسة يجب على الباحث ان يعتمد التصميم التجريبي المناسب لاختبار صحة النتائج المستخلصة من فرضياته . (عبد الرحمن وزنكنه، 2076: 487)،

لذلك اختار الباحثان تصميم المجموعتين التجريبيية والضابطة باختبار قبلي وبعدي لمعرفة تأثير المتغير المستقل على التابع بمقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيية والضابطة، حيث يتم تطبيق المتغير المستقل (برنامج الإرشاد بالواقع) على المجموعة التجريبيية، بينما تُترك المجموعة الضابطة بدون برنامج ارشادي .

حيث قام الباحثان بالأمر الآتية، بهدف وضع التصميم التجريبي وهي كالآتي:

1. تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) لقياس قوة الارادة.
2. تم توزيع أفراد عينة البحث بصورة عشوائية على مجموعتين متساويتين (تجريبية، ضابطة) .
3. إجراء تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في عدد من المتغيرات باستثناء المتغير المستقل.

4. استخدام البرنامج الإرشادي المقترح (بأسلوب الارشاد بالواقع) مع المجموعة التجريبية فقط، أما المجموعة الضابطة لا يتعرضون لأي برنامج .

5. إجراء الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس قوة الارادة، لغرض معرفة اثر البرنامج الإرشادي المقترح بأسلوب الارشاد بالواقع لتنمية قوة الارادة.

### ثالثاً: مجتمع البحث: Research Population

تحديد مجتمع البحث هو الإطار المرجعي في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعاً كبيراً، أو قد يكون مجتمعاً صغيراً، يقصد بمجتمع البحث كل الأفراد أو الأشياء التي تشكل موضوع مشكلة البحث وجميع العناصر التي يجب دراستها والتي يمكن تعميم نتائج البحث عليها (الشريبي، 2001: 229).

وقد شمل مجتمع البحث (45513) طالبا وطالبة من طلبة كليات الجامعة المستنصرية الدراسة الاولية والبالغ عدد كلياتها (13) كلية للعام الدراسي 2020 – 2021 الجدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث

#### جدول (1)

#### اعداد الطلبة في الدراسة الاولية حسب الكلية والجنس للعام الدراسي 2020-2021

ت	الكلية	المجموع	
		ذكور	أناث
1	العلوم	1476	2557
2	الاداب	2611	2946
3	ادارة و اقتصاد	2628	2018
4	التربية	3729	3323
5	التربية الاساسية	4801	5775
6	الهندسة	2880	1320

844	296	548	العلوم السياحية	7
1220	209	1011	التربية البدنية وعلوم الرياضة	8
674	288	386	العلوم السياسية	9
1338	715	623	القانون	10
3255	1930	1325	الطب	11
744	501	243	طب الاسنان	12
1374	925	449	الصيدلة	13
45513	22803	22710	المجموع	

**رابعاً: عينة البحث Research Sample :**

تم اختيار عينة مكونة من (100) طالب وطالبة بطريقة عشوائية للتعرف على مستوى قوة الارادة لدى طلبة الجامعة

**عينة التحليل الاحصائي لمقياس قوة الارادة :**

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس قوة الارادة اختار الباحثان عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة كليات الجامعة المستنصرية اذ ترى انستازي (Anastasia,1988) أن حجم العينة للتحليل الإحصائي للفقرات مناسب إذا كان (400) وما فوق من مجتمع البحث ، لذلك اختار الباحثان العينة بطريقة عشوائية وبتوزيع على (4) كليات جرى اختيارهم بواقع (100) طالب وطالبة من كل كلية كما في الجدول الاتي :

**جدول (2)**

**توزيع عينة التحليل الاحصائي حسب الكليات**

اسم الكلية	عدد الطلبة
الاداب	100
العلوم	100
التربية	100
التربية الاساسية	100
المجموع	400

**خامساً : اداة البحث :**

بعد اطلاع الباحثان على عدد من الادبيات والاطر النظرية التي لها علاقة بمتغير البحث و التي تتمثل بمقياس (نجف ، 2014) ومقياس(ابحيت ،2020) قام الباحثان باعداد مقياس (قوة الارادة) للبحث الحالي بالاعتماد على المقاييس السابقة .

**الخصائص السايكومترية للمقياس :** استخرج الباحثان الصدق والثبات لمقياس قوة الارادة لكي يصبح المقياس مناسب لقياس السمة التي وضع من اجلها ولغرض الاعتماد عليه في نتائج البحث .

**الصدق :** يتكون المقياس من (27) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (9) فقرات للجرأة و (9) فقرات للسيطرة، و(9) فقرات للاصرار، وتحتوي كل فقرة على فكرة واحدة واضحة المعاني تعكس قوة الارادة ، وقد تم صياغة الفقرات على شكل فقرات تقريرية ، وذات عبارات قصيرة تعبر عن شعور المستجيب ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية والارشاد النفسي بلغ عددهم (15) خبيراً ، اعتمد الباحثان موافقة 80% فما فوق لصلاحية الفقرة وكانت جميع الفقرات صالحة

### ثبات المقياس Scales Reliability :

يقصد بالثبات ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها (العزاوي، 2007 : 97).

وقد تم حساب الثبات لمقياس قوة الارادة بطريقتي الاختبار واعادة الاختبار والفاكرونباخ وكالاتي.

### أطريقة الاختبار وأعادة الاختبار Test-Retest :

الفكرة الأساسية في هذه الطريقة هو تطبيق المقياس على عينة من الافراد ثم اعادة تطبيقه على العينة نفسها في ظروف مماثلة بعد مرور فترة زمنية مناسبة، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، ومعامل الثبات الذي يحصل عليه في هذه الطريقة يسمى معامل الاستقرار (stability coefficient) (الانصاري، 2000: 119-122).

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (100) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، حيث بينت آدمز (Adams) بأن إعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,84) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

### ب- معادلة الفاكرونباخ

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعاً على اساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الارتباط اتساق اداء الفرد، أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة والخليلي، 2000: 354)، و أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (400) استمارة، وباستعمال معادلة الفاكرونباخ بلغ معامل ألفا (0,81) وهو معامل ثبات جيد.

### القوة التمييزية للفقرات :

يعني الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا من عناصر المقياس فيما يتعلق بالإجابات الصحيحة في المجموعة السفلية على عناصر المقياس ، أي أنه يميز الاختلافات بين الأفراد من حيث السمة أو الخاصية التي يتم قياسها بواسطة هذا المقياس ، بعد تطبيق المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (400) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة ، ولإستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتبنا درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية ونسبة (27 %) من كل مجموعة . وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (108) طالب وطالبة في المجموعة العليا، و (108) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا .

واستعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس الجدول (3) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.



جدول (3)  
القوة التمييزية لفقرات المقياس

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	10,547	0,897	1,71	1,032	3,69	1
دالة	6,496	1,314	2,46	0,838	3,85	2
دالة	5,733	1,262	1,65	0,964	2,90	3
دالة	9,0682	1,166	1,83	0,997	3,74	4
دالة	7,125	1,195	1,69	0,730	3,06	5
دالة	8,971	1,167	1,98	0,866	3,77	6
دالة	9,811	1,163	1,81	0,923	3,81	7
دالة	10,379	1,083	2,00	0,885	3,87	8
دالة	10,090	0,597	2,48	0,918	3,92	9
دالة	5,008	1,373	1,74	0,876	2,86	10
دالة	9,011	1,028	1,93	0,948	3,66	11
دالة	10,532	1,095	1,97	0,787	3,92	12
دالة	4,891	1,042	1,83	0,912	2,76	13
دالة	6,469	1,003	1,64	1,019	2,91	14
دالة	6,136	1,122	1,87	0,858	3,06	15
دالة	6,372	1,358	1,40	0,950	2,85	16
دالة	7,040	1,055	1,79	0,867	3,11	17
دالة	6,151	1,143	1,74	0,864	2,95	18
دالة	8,490	1,104	1,86	1,030	3,62	19
دالة	5,094	1,166	1,93	0,777	2,91	20
دالة	5,051	1,096	1,85	0,959	2,86	21
دالة	11,148	0,935	1,77	0,959	3,82	22
دالة	5,936	1,104	1,82	0,974	3,02	23
دالة	13,330	0,908	1,54	0,754	3,70	24
دالة	13,207	0,964	1,71	0,790	3,97	25
دالة	10,721	0,903	1,69	0,997	3,67	26
دالة	11,286	0,850	1,43	1,072	3,55	27

من الجدول (3) تبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً ، أي ان جميع الفقرات مميزة لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (214) وعند مستوى دلالة (0,05).

**سادسا: تكافؤ المجموعتين The efficiency of couple groups :**

يعد توفر التكافؤ بين مجموعتي البحث من الامور الضرورية في تصميم ذلك البحث فان الباحث يسعى الى ان تكون مجموعات البحث متكافئة لكي لا تكون فروق الاداء بينها راجعة الى الفروق بين المجموعتين (ابو علام، 1989: 114). وقد قام الباحثان بأجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر في المتغير التابع، وقد حصلت على هذه المتغيرات عن طريق الدراسات السابقة، وفيما يلي توضيحا لأجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

**أ. العمر الزمني محسوباً بالأشهر: The chronological age**

قام الباحثان بضبط هذا المتغير من خلال جمع البيانات المتعلقة بـ (يوم، شهر، سنة الولادة) لكل طالب وطالبة في كلتا المجموعتين اذ حصلت على هذه المعلومات من خلال مقابلة الطلبة والاعتماد على هوية الاحوال المدنية وايضاً من خلال الاطلاع على ملف الطالب، تم حساب العمر الزمني بالشهور من يوم الولادة حتى بدء يوم تطبيق التجربة ؛ وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة اختبار مان وتني Mann-Whitney لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (23)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة مقدارها (38,50) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية، وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير كما هو موضح بالجدول (4).

**جدول (4)**

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في العمر الزمني بالأشهر

الدالة عند مستوى (0.05)	قيمة مان وتني		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة غير احصائياً	23	38,50	93,50	9,35	258,00	10	التجريبية
			116,50	11,65	260,90	10	الضابطة

**ب. اختبار رافن للذكاء: Raven test for intelligence**

تم تطبيق اختبار رافن للذكاء على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وقد اتبع الباحثان تعليمات تطبيق الاختبار بدقة وتم توضيحها لأفراد عينة البحث وبعد تصحيح إجابات الطلاب حسبت الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة من عينة البحث، وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة اختبار مان وتني Mann-Whitney لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (23)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة مقدارها (39,50) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5)

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعي البحث في الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	41,00	11,55	115,50	39,50	23	غير دالة احصائياً
الضابطة	10	37,70	9,45	94,50			

ج - مقياس قوة الارادة

قام الباحثان بتطبيق مقياس قوة الارادة الذي يتكون من (27) فقرة بتدرج خماسي على المجموعة التجريبية والضابطة، وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (23)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة مقدارها (45,50) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية، وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير كما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6)

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعي البحث في مقياس قوة الارادة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	65,60	10,05	100,50	45,50	23	غير دالة احصائياً
الضابطة	10	66,20	10,95	109,50			

د. الجنس

بما ان الباحثان قاما باختيار (20) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة لكل مجموعة (10) طلاب، موزعين ايضاً بالتساوي في كل مجموعة (5) ذكور و (5) اناث، وبهذا تم التحقق من تكافؤ متغير الجنس (ذكور، اناث) تكافؤ ذاتي لان قيمتهم الاحصائية هي (صفر) حسب قيمة مربع كاي المحسوبة وبهذا فان المجموعتين متكافئتان في متغير الجنس. تقدير وتحديد احتياجات الطلبة:

وهي مجموعة الخطوات التي يقوم بها معد البرنامج للوقوف على حاجات أفراد المجموعة الإرشادية الأساسية التي يستند إليها في صياغة الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، ولمعرفة حاجات أفراد المجموعة الإرشادية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس قوة الارادة، بعد تطبيق المقياس على عينة تحديد الحاجات البالغة (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم الارشاد النفسي كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية بعد ذلك رتب الفقرات التي تعبر عن حاجات أفراد المجموعة الإرشادية وفقاً لأهميتها وأولوياتها للمعالجة، من اعلى متوسط حسابي إلى ادنى متوسط، واعدت الفقرة التي حازت على متوسط حسابي اقل من (3) درجة فأقل لتكون بمثابة مشكلة. فتمين أن جميع الفقرات تعد مشكلة تحتاج موضوع جلسة إرشادية لمعالجتها الجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

المتوسط الحسابي لفقرات مقياس قوة الإرادة بعد ترتيبها.

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	ت القديم	ت الجديد
1.297	2.978	أواجه زميلاً مشاكساً بكل ثقة	5	1
1.320	2.968	أقدم مجهود أكبر من أجل أن أحيي حياة مرموقة	4	2
1.288	2.935	عندما أتلكأ في إنجاز عمل ما أشعر بالتوتر	11	3
1.307	2.925	اعتذر ممن أخطأت بحقه ولا أتردد بذلك	3	4
1.239	2.923	الصعوبات التي تواجهني اتصدها بهدوء	15	5
1.396	2.903	أدافع عن رأيي وأتمسك بها بقوة	19	6
1.450	2.890	أقبل سخريه الآخرين بقصد المرح	17	7
1.497	2.888	أجتاز الظروف الغير متوقعة في الحياة باصرار	26	8
1.177	2.878	أتدرب على هواياتي الرياضية على الرغم من انتقادات أسرتي	6	9
1.272	2.868	السير في الشوارع المظلمة لا يخيفني	7	10
1.288	2.865	تكمُن سعادتي في تحقيق ما أريد مهما كانت الضغوط	21	11
1.352	2.853	أختار مجالاً دراسياً ينسجم مع رغبات أهلي	20	12
1.199	2.845	أفرض في إظهار غضبي اتجاه الآخرين	14	13
1.593	2.845	اصمم على القيام بعمل ما عجز عنه الآخرين	27	14
1.446	2.830	أصاحب الآخرين رغم أخطائهم	25	15
1.481	2.820	أساعد من يقدم أفكاراً جديدة لتطوير المجتمع	1	16
1.484	2.795	أقاوم لأجل تحقيق أحلامي	24	17
1.552	2.783	أحرص بشدة للحصول على أعلى الدرجات	23	18
1.481	2.768	أشعر بأنني غير قادر على حل مشكلات الآخرين	13	19
1.305	2.755	أتمسك باهتماماتي بكل جرأة	9	20
1.288	2.710	ألدي القدرة بالتخلي عن عاداتي السلوكية الغير مقبولة	16	21
1.358	2.698	أستثمر جهودي لتحقيق أهدافي المستقبلية	12	22
1.173	2.648	أسيطر على انفعالاتي في المواقف المحرجة	18	23
1.246	2.628	أقود رغباتي من أجل أهداف أسمى	10	24
1.436	2.620	أقوم بعمل إضافي لتحسين مستواي المعاشي الاجتماعي	2	25
1.395	2.413	يمكنني أن أعيش خارج أسرتي معتمداً على نفسي	8	26
1.450	2.333	أصر على أن تكون آرائي متوافقة مع الآخرين	22	27

تحديد الأولويات:

حددت الأولويات في ضوء ترتيب فقرات المقياس تنازلياً كما موضح في الجدول أعلاه إذ عدت الفقرة التي حازت على متوسط حسابي (2,333) فما فوق، هي بمثابة مؤشر لانخفاض مستوى قوة الإرادة لدى طلبة الجامعة وقد تبين إن جميع الفقرات تقع متوسطاتها الحسابية أقل من الوسط النظري لفقرات المقياس إذ تمثل كل فقرة حاجة من الحاجات التي يحتاج إليها أفراد العينة في تنمية قوة الإرادة لدى طلبة الجامعة، وقد حولت هذه الحاجات أو المشكلات إلى موضوعات للجلسات الإرشادية ووضعت الحاجات (الفقرات) التي لها علاقة بالموضوع نفسه في الجلسة الإرشادية نفسها، إذ عرضت على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال الإرشاد النفسي والقياس النفسي و الصحة النفسية انظر ملحق رقم (1) وذلك لإبداء آرائهم حول صلاحيتها إذ حظيت جميع الفقرات والمواضيع المقابلة لها بالموافقة. والجدول السابق يوضح ذلك.

جدول (8)

تحويل الفقرات إلى مواضيع للجلسات الإرشادية

الموضوع	الفقرة	ت
تطوير الجراءة	اعتذر ممن أخطأت بحقه ولا أتردد بذلك أتدرب على هواياتي الرياضية على الرغم من انتقادات أسرتي أتمسك باهتماماتي بكل جراءة أدافع عن آرائي وأتمسك بها بقوة أقاوم لأجل تحقيق أحلامي	1-
القدرة على الانجاز	أقدم مجهود أكبر من أجل ان احيا حياة مرموقة أقود رغباتي من أجل أهداف أسمى أستثمر جهودي لتحقيق أهدافي المستقبلية أصمم على القيام بعمل ما عجز عنه الآخريين أحرص بشدة للحصول على أعلى الدرجات	2-
المشاركة بالأنشطة الاجتماعية	أساعد من يقدم أفكاراً جديدة لتطوير المجتمع أقبل سخريه الآخريين بقصد المرح أصر على ان تكون آرائي متوافقة مع الآخريين أختار مجالاً دراسياً ينسجم مع رغبات أهلي أفرط في إظهار غضبي اتجاه الآخريين	3-
الثقة بالنفس	أواجه زميلاً مشاكساً بكل ثقة السير في الشوارع المظلمة لا يخيفني يمكنني ان اعيش خارج أسرتي معتمداً على نفسي	4-
القدرة على تحمل الاحباطات والفشل	عندما أتلكأ في إنجاز عمل ما أشعر بالتوتر أشعر بأنني غير قادر على حل مشكلات الآخريين أصاحب الآخريين رغم أخطائهم أجتاز الظروف الغير متوقعة في الحياة بأصرار	5-



تحمل المسؤولية	أقوم بعمل إضافي لتحسين مستواي المعاشي الاجتماعي الصعوبات التي تواجهني اتصدها بهدوء لدي القدرة بالتخلي عن عاداتي السلوكية الغير مقبولة أسيطر على انفعالاتي في المواقف المحرجة تكمّن سعادتي في تحقيق ما أريد مهما كانت الضغوط	-6
----------------	---	----

تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب الإرشاد الواقعي (جلاس):

بعد اختيار عينة البحث وتحديد التصميم التجريبي وإعداد أدواته وفنياته المعتمدة فيه قام الباحثان بتطبيق البرنامج الإرشادي المكون من (8) جلسة إرشادية على أفراد المجموعة التجريبية في الفصل الأول من العام الدراسي (2021) وحدد الباحثان مع أفراد المجموعة التجريبية مكان الجلسات الإرشادية وهي قاعة في قسم الإرشاد النفسي وبواقع جلستين في الأسبوع وهما يوم الأحد ويوم الثلاثاء، وطبق الاختبار القبلي على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، وتحديد يوم الأحد (2021/12/19) موعداً للجلسة الأولى، ويوم الأحد (2022/2/20) موعداً للاختبار البعدي، وكل جلسة استغرقت (45) دقيقة،

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان وفقاً لهدف البحث وفرضياته الواردة في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة وتفسيرها، ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات على النحو التالي:

مرحلة تشخيص الطلبة الذين يحتاجون الى تنمية قوة الارادة لادخالهم بالمجموعة التجريبية والضابطة:

1. التعرف على مستوى قوة الارادة لدى طلبة الجامعة

للتعرف على مستوى قوة الارادة لدى طلبة الجامعة طبق الباحثان مقياس قوة الارادة على (100) طالب وطالبة، و تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في مقياس قوة الارادة، وذلك لمقارنتها بالمتوسط النظري للاختبار، وأستعمل الإختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t, test)، لتعرف دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري، وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (77,93) درجة وبانحراف معياري قدره (8,604) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (81) درجة، تبين ان الفرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) ولصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-3,569) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98)، وبدرجة حرية (99) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون قوة الارادة بشكل منخفض والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج الإختبار التائي للتعرف على مستوى قوة الارادة لدى الطلبة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
100	77,93	8,604	81	-3,569	1,98

\*القيمة التائية الجدولية = (1,98)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (99).

اعتمد الباحثان في اختيارهما للمجموعات على المئينيات من خلال اختيار الارباعي الادنى فالطلبة الذين تكون درجاتهم (72) فأدنى وهي تقابل المئين (25%) والتي تبدأ من الدرجة (59-72) لديهم انخفاض في قوة الارادة حيث بلغ عددهم (27) طالب والجدول (10).

جدول (10)

نتائج المئينيات والربيعيات على درجات مقياس قوة الارادة

يتبين من الجدول (8) اعلاه ان عدد طلاب الارباعي الادنى بلغ (27) طالب وطالبة وهم الطلبة الذين

التكرارات	الربيع الاعلى %75	التكرارات	الربيع الاوسط %50	التكرارات	الربيع الادنى %25
4	84	3	73	1	59
3	85	3	74	2	60
3	87	4	75	1	61
3	88	6	76	1	62
2	89	2	77	1	63
2	90	4	78	1	64
1	91	7	79	2	65
1	92	7	80	2	66
1	94	4	81	1	67
1	95	4	82	2	68
2	96	5	83	2	69
1	97	-	-	3	70
-	-	-	-	3	71
-	-	-	-	5	72
24	المجموع	49	المجموع	27	المجموع

سيختار منهم الباحثان (20) طالب وطالبة في تجربتها من خلال تقسيمهم الى مجموعة تجريبية عددهم (10) طالب وطالبة ومجموعة ضابطة عددهم (10) طالب وطالبة.

ويتم التعرف على قوة الارادة من خلال الفرضيات الصفرية الاتية:  
الفرضية الاولى: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اسلوب الارشاد الواقعي وفق مقياس قوة الارادة)

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات قوة الارادة للمجموعة التجريبية والجدول (11) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

### جدول (11)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون	
					جدولية	محسوبة
قوة الارادة	الموجبة	9	6,00	54,00	1	8
	السالبة	1	1,00	1,00		

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائيا كون قيمة ولكوكسون المحسوبة البالغة (1) اصغر من قيمة ولكوكسون الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0,05). وهذا يعني ان البرنامج الارشادي قد ساهم في تنمية قوة الارادة لدى طلبة المجموعة التجريبية.

الفرضية الثانية: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس قوة الارادة البعدي بعد تطبيق البرنامج الارشادي)

للتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحثان متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والبالغ (14,80) بمجموع رتب (148,00)، أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (6,20) بمجموع رتب (62,00)، فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (7,00) وهي أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (23)، وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلبة مجموعتي البحث في مقياس قوة الارادة البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في قوة الارادة، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق ذو دلالة احصائية وجدول (12) يوضح ذلك:

### جدول (12)

متوسط الرتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لمقياس قوة الارادة البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	
					الجدولية	المحسوبة
التجريبية	10	86,700	14,80	148,00	7,00	23
الضابطة	10	69,900	6,20	62,00		

**الفرضية الثالثة:** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اثر البرنامج الإرشادي المستند الى الارشاد بالواقع الذي يحدثه المتغير المستقل في مستوى المتغير التابع في قوة الارادة:  
- الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قوة الارادة  
ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان معادلة كوهين لحساب حجم الأثر للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ومعادلة مربع آيتا لحساب حجم الأثر للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية وكما يلي:  
**حجم الاثر باستخدام معادلة كوهين:**  
ويقصد به الفرق بين متوسطي كل من القياسين القبلي والبعدي لمتغير قوة الارادة مقسوماً على الانحراف المعياري الموزون، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي للبرنامج الإرشادي، ولتحديد مستوى الأثر تم تطبيق معادلة كوهين وهناك معيار لحجم الاثر حيث:  
الأثر بسيط: 0,20 ، الأثر متوسط: 0,50 ، الأثر كبير: 0,80.  
وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون كما موضح في جدول (13)

**جدول (13)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي**

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون
القبلي	65,600	4,195	9,654
البعدي	86,700	7,424	

وبعد تطبيق معادلة كوهين بلغ حجم الأثر (2,186) ولهذا يعد حجم الأثر للبرنامج الإرشادي في تنمية قوة الارادة ذو اثر كبير للمجموعة التجريبية .

**تفسير النتائج ومناقشتها: Interpretation and discussion of the results:**

النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي:

- ❖ اظهرت نتائج الفرضية الاولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس قوة الارادة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، أي لصالح الاختبار البعدي مما يعني ان البرنامج المستعمل في البحث الحالي اثر في تنمية قوة الارادة،
- ❖ اما الفرضية الثانية فقد أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس قوة الارادة البعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وتوضح هذه النتائج التي توصل إليها البحث الحالي الاثر الايجابي للبرنامج الإرشادي المستند الى الارشاد بالواقع و دوره المهم في تنمية قوة الارادة لدى طلبة الجامعة، وان ذلك يدل على ان البرنامج الإرشادي الواقعي بما فيه من أنشطة وفنيات والتي قام الباحثان بأعدادها تبعا للارشاد الواقعي لها اثر فعال، ساعد طلبة الجامعة (المجموعة التجريبية) في تنمية قوة الارادة من خلال استعمال الباحثان لفنيات الارشاد الواقعي التي أدت إلى فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس قوة الارادة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي
- ❖ وبينت نتائج الفرضية الثالثة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اثر البرنامج الإرشادي المستند الى الارشاد بالواقع الذي يحدثه المتغير المستقل في مستوى المتغير التابع في قوة الارادة، إذ بلغ حجم الأثر (2,186) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالقيمة التي أشار إليها كوهين (Cohen) وبالبالغة أكثر من (0,80) وهو أثر كبير.

### التوصيات

- 1- الإفادة من البرنامج الإرشادي المستند الى الارشاد بالواقع المستخدم في هذه البحث في الوحدات الإرشادية ومراكز الإرشاد النفسي وبخاصة فيما يتعلق بإرشاد الطلبة في المراحل المختلفة
- 2- تضمين اسلوب الارشاد الواقعي في منهاج اعداد وتدريب المرشدين التربويين.
- 3- إعداد جلسات إرشادية من قبل المختصين بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لتدريب المرشدين على ملاحظة أفكارهم وسلوكهم ومقارنتها مع السلوك الصحيح في الجامعات.

### المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

1. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي باستعمال اساليب ارشادية اخرى غير الاساليب التي استخدمها الباحثان
2. دراسة اثر الإرشاد الواقعي في تنمية قوة الارادة لدى عينات من طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية.
3. اثر الارشاد الواقعي في معالجة مشكلات اخرى (التاخر الدراسي، العزلة الاجتماعية، الضغوط النفسية).

### المصادر العربية :

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2009): **المهارات الإرشادية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف وعربيات، أحمد عبد الحليم (2012): **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ابو زعيزع، عبد الله (2009): **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- ابو علام، رجاى محمود (1989): **مدخل الى مناهج البحث**، مطبعة الفلاح، دولة الكويت.
- الألوسي، جمال حسين (1988): **علم النفس العام**، جامعة بغداد، بغداد.
- الأميري، احمد علي بن محمد ناجي (2001): **فعالية برنامج إرشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعز**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- برياف، ستيفن (1986): **الشخصية السليمة**، ترجمة أحمد فهمي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- جونسون، ديفيد (1993): **إلتعلم التعاوني**، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، مطابع الظهران الأهلية، الظهران.
- حمد، ليث كريم (2013): **الإرشاد النفسي في التربية والتعليم (أدبيات، برامج، دراسات)**، المطبعة المركزية جامعة ديالى.
- الحيايى، صبري بروان علي (2011): **الارشاد التربوي والنفسى الاسلامى ونظرياته**، ط1، دار صفاء، عمان.
- الخرعان، عبد الله عبد العزيز بن محمد (2011): **مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مفهوم الذاتى لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)،



- الرشيدى، بشير صالح و السهل، راشد علي (2000): **مقدمة في الإرشاد النفسي**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
- زهران، حامد عبد السلام (1998): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة.
- الزيود، نادر (1998): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .
- سعيد، ناسو صالح (2001): **اثر اسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- الشربيني، زكريا احمد (2001): **السلوك الإنساني بين الجبرية والإرادية ومنظور علم النفس المعاصر المشيئة والاختيار**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .
- الطيب، محمد عبد الظاهر (1989): **تيارات جديدة في العلاج النفسي**، تقديم عبد العزيز القوصي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عبد الرحمن، انور حسين و زكنه، عدنان حقي، (2007): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية: بغداد، العراق. دار الوفاق.**
- عربيات، أحمد عبد الحليم(2015): **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
- علي، اسماعيل ابراهيم (2000): **اثر اسلوبين ارشاديين في خفض مستوى الشعور بالاغتراب طلاب المرحلة الاعدادي**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسن (1992): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط2، جامعة اليرموك، مكتبة الكتاب، اربد، الأردن.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (1986): **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت .
- محجوب، وجيه (2005): **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- المنسي، حسن (2004): **التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته**، دار الكندي والتوزيع، عمان .

#### المصادر العربية مترجمة :

- Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif (2009): **Guiding Skills**, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif and Arabiyat, Ahmed Abdel Halim (2012): **Psychological and Educational Guidance Theories**, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abu Zaiz'a, Abdullah (2009): **The basics of psychological and educational counseling between theory and practice**, Amman, Dar Jaffa Scientific for Publishing and Distribution.
- Abu Allam, Raja Mahmoud (1989): **An Introduction to Research Methods**, Al-Falah Press, State of Kuwait.

- Al-Alusi, Jamal Hussein (1988): General Psychology, University of Baghdad, Baghdad.
- Al-Alusi, Jamal Hussein (1988): General Psychology, University of Baghdad, Baghdad.
- Al-Amiri, Ahmed Ali bin Muhammad Najji (2001): The effectiveness of a counseling program in facing psychological stress among secondary school students in Taiz, PhD thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- Briaf, Stephen (1986): The Right Personality, translated by Ahmed Fahmy, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Johnson, David (1993): Cooperative Learning, translation of Dhahran National Schools, Dhahran National Printing Press, Dhahran.
- Hamad, Laith Karim (2013): Psychological Counseling in Education (Literature, Programs, Studies), Central Press, University of Diyala.
- El-Hayani, Sabri Brawan Ali (2011): Islamic Educational and Psychological Guidance and Its Theories, 1st Edition, Dar Safa, Amman.
- Al-Khar'an, Abdullah Abdul-Aziz bin Muhammad (2011): The effectiveness of a counseling program in developing the self-concept of middle school students, a master's thesis (unpublished),
- Al-Rashidi, Bashir Saleh and Al-Sahel, Rashid Ali (2000): Introduction to Psychological Counseling, 1st Edition, Al-Falah Library, Kuwait.
- Zahran, Hamed Abdel Salam (1998): Guidance and Psychological Counseling, 3rd Edition, World of Books, Cairo.
- Al-Zayoud, Nader (1998): Theories of Counseling and Psychotherapy, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- Saeed, Aso Salih (2001): The effect of the realistic approach to reducing shyness among middle school students, a master's thesis (unpublished), College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.
- El-Sherbiny, Zakaria Ahmed (2001): Human behavior between compulsion and volition and the perspective of contemporary psychology, Will and Choice, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- El-Tayeb, Mohamed Abdel-Zahir (1989): New Currents in Psychotherapy, presented by Abdel-Aziz Al-Qousi, 1st Edition, University Knowledge House, Alexandria.
- Abdul Rahman, Anwar Hussein and Zangana, Adnan Haqqi, (2007): Methodological patterns and their applications in the human sciences: Baghdad, Iraq. The House of Concord.

- Arabiyat, Ahmed Abdel Halim (2015): Psychological and Educational Guidance Theories, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Ali, Ismail Ibrahim (2000): The effect of two guiding methods in reducing the level of alienation among middle school students, a master's thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq.
- Odeh, Ahmed Suleiman and Malkawi, Fathi Hassan (1992): Basics of Scientific Research in Education and Human Sciences, 2nd Edition, Yarmouk University, Al-Kitab Library, Irbid, Jordan.
- Al-Esawy, Abdel-Rahman Mohamed (1986): Studies in Social Psychology, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.
- Mahjoub, Wajeih (2005): The Principles of Scientific Research and its Methods, 2nd Edition, Dar Al-Mahajub for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Mansi, Hassan (2004): Psychological guidance and counseling and its theories, Dar Al-Kindi and distribution, Amman.

المصادر الاجنبية :

- Borders I.D. & Dreary Sandra, M. D.(1992): comprehensive school counseling programs, Are view for policy makers and practitioners Journal of counseling and Development, vole.com/research.htm).
- Corey , G. (2001): Theory and practice of group counseting. California University: Fullerton.
- Dinkmyer, D. & Edson, C (1970): Developmental Counseling & Guidance A comprehensive School/ Approach. Mc. Graw – Hal Brook Company INC
- Glasser, william ,(1965): Reality therapy New York Harper and Row . U.S.A. . (<http://www.wglasser>).
- Howart, W. (2001): The Evaluation of Reality. Therapy to choice theory. International journal of Reality Therapy XX.1, 33 – 57.

الملاحق :

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين الذين تم الاستعانة بهم لتحديد صلاحية البرنامج الإرشادي

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د نشعه كريم عذاب	إرشاد نفسي	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
2	أ.د محمد كاظم جاسم	الشخصية و الصحة النفسية	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
3	أ.د سلمان جودة مناع	إرشاد نفسي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
4	أ.د محمود شاكر عبد الرزاق	إرشاد نفسي	كلية التربية / المستنصرية
5	أ.د حيدر جليل عباس	قياس و تقويم	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
6	أ.م.د علي محسن العامري	إرشاد نفسي	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
7	أ.م.د بسمة كريم شامخ	صحة نفسية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
8	أ.م.د هاشم فرحان خنجر	إرشاد نفسي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
9	أ.م. طالب خلف حسن	صحة نفسية	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
10	أ.م.د نيران يوسف جبر	علم النفس التربوي	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

*The effect of a suggested counseling program based on  
counseling theory Actually*

Zahra Hussain Muslim

Maytham Abdul-Kadhim Hashem

methamhashim835@gmail.com

[amamwry156@gmail.com](mailto:amamwry156@gmail.com)

07711137371

07728636225

**Abstract:**

The research aims to identify the effect of a counseling program based on counseling in reality for the development of willpower among university students, and for the purpose of verifying this goal, the researcher deduced the following null hypotheses:

A - There are no statistically significant differences at the level of significance (05.0) between the average scores of the experimental group students before and after applying the realistic counseling method according to the willpower scale.

B - There are no statistically significant differences at the level of significance (05.0) between the mean scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post test according to the willpower scale.

C- The size of the effect caused by the independent variable (the indicative program) on the dependent variable (will-power) among university students.

The current research is limited to male and female students of the faculties of Al-Mustansiriya University for morning studies for the academic year 2020-2021. The researchers used the quasi-experimental approach, and chose the design of the experimental by comparing the results of the post test for the experimental and control groups. Willpower after applying the indicative program, and this difference is in favor of the experimental group, that is, in favor of the post test, which means that the program used in the current research has an impact on the development of willpower. As for the second hypothesis, its results showed that there are statistically significant differences at the level of significance (0.05.) Between the average ranks of the scores of the students of the experimental group and the average ranks of the scores of the students of the control group on the dimensional willpower scale after applying the counseling program, and the results of the third hypothesis showed that there are statistically significant differences in the effect of the counseling program based on counseling in reality caused by the independent variable in the level of the dependent variable in the strength of Will, the researchers mentioned a set of recommendations and proposals.